الجندي: تركيا تمد «الأخوان» بالأسلحة لإسقاط النظام في السعودية

جدد الأستاذ عبده الجندي تأكيد مساندة المؤتمر وحلفائه لثورة الشعب المصري، وقال: ان هذا الموقف يأتي استشعارا للمسئولية الوطنية والقومية.

واصفاً ثورة 30 يونيو بالخروج العظيم الذي أذهل العالم وغير مجرى التاريخ.. حيث خرجت الجماهير المصرية مطالبة بسقوط حكم المرشد وكشفت ان القرار ليس بيد جماعة الاخوان وإنما يصيغه المرشد ومكتب الإرشاد للجماعة.

ودان المتحدث باسم المؤتمر وحلفائه -في مؤتمر صحفي -الحملات المسيئة التي يشنها حزب التجمع اليمني للإصلاح ضد المملكة العربية السعودية والعاهل السعودي الملك عبدالله بن عبدالعزيز وكل من وقف وساند ثورة الـ 30 يونيو المصرية، مطالباً «اخوان» اليمن بوقف حملات الإساءة للجارة السعودية ودولة الامارات العربية المتحدة حتى لايعرضوا اخواننا المغتربين لأي تبعات جراء تلك الممارسات غير المسئولة.

وأشاد الجندي بالموقف السعودي والإماراتي الداعم لثورة الشعب المصري وتجاه مختلف القضايا العربية.. وقال: ان المؤتمر الشعبي العام يدرك هذه الحقيقة وان أمن السعودية والخليج من أمن اليمن.. مبيناً أن الزعيم علي عبدالله صالح -رئيس المؤتمر الشعبي العام -يحاول تلطيف الاجواء مع هذه الدول في حين يعكر صفوها الآخرون.

وكشف الجندي ان الاسلحة التركية المهربة لليمن كانت تتجه الى المملكة العربية السعودية لدعم حركة الاخوان بهدف السيطرة على ثروات المملكة التي استوعبت الدرس وساندت ثورة مصر التي أطاحت بحكم الجماعة، مشيرا الى ان هذا التنظيم أثبت من خلال ادائه أنه الخطر الحقيقي على أمن المنطقة.

وأوضح الجندي ان هناك صراعاً بين مشروعين (عربي، إسلامي) و(اخواني،اسلامي) يقوده المرشد محمد بديع ويساعده رئيس الوزراء التركي رجب طيب أردوغان والذي يسعى الى استعادة الامبراطورية العثمانية، وقال الجندي: ان «الاخوان» يستطيعون خداع بعض الناس لبعض الوقت لكنهم لن يغالطوهم طوال الوقت.

ووصف الجندي وزير الدفاع المصري عبدالفتاح السيسي بأنه "الرجل الذي لايُخدع"، مشيراً الى ان السيسي اعطى الرئيس المصري مهلة بعد مهلة لكن الاخير اتبع تعليمات المرشد وهرول خلف الجماعة.. وقال: ان ما حدث في مصر درس يؤكد ان الاخوان يسعون لإقامة امارة اسلامية تقوم على العصبية الدينية ويقودها المرشد في مصر واردوغان في تركيا.

المؤتمر والتحالف يدينون حملة التحريض التي تشن ضد المملكة والامارات

نحذر من عواقب الممارسات اللامسئولة للإصلاح على مغتربينا في السعودية والإمارات

المؤتمر يدرك حقيقة أن أمن السعودية والخليج من أمن اليمن

إصدار الإصلاح بطائق شخصية لصغار السن هدفه التلاعب بنتائج الانتخابات المقبلة

الاخوان يمارسون النهب المنظم للمال العام ويلتفون على المبادرة

وأضاف: ان ما حدث في مصر يذكرنا بالمغالطات والفبركات والاكاذيب التي اختلقها اخوان اليمن في الساحات ابان الازمة السياسية المندلعة في مطلع 2011م.

وفي الشأن الداخلي، انتقد الجندي ما يقوم به حزب التجمع اليمني للإصلاح من اصدار البطائق الشخصية لمن هم دون السن القانونية.. وذلك في مسعى منه للاحتيال على السجل الالكتروني الجديد والتلاعب بنتائج الانتخابات القادمة.

وانتقد الجندي ممارسات وزراء الاخوان في حكومة الوفاق الوطني، وقال: ان وزير المالية صخر الوجيه صرف المليارات من الخزينة العامة وأرهق موازنة الدولة بناء على توجيهات حزبية، مذكراً بـ 20 ملياراً كانت خصصتها الحكومة لعلاج الجرحى فأنشأ حزب الاصلاح جمعية وفاء التي استلمت المبلغ بينما لا يزال الجرحى يفترشون الشوارع.

واستغرب الجندي عدم تنفيذ رئيس الحكومة لتوجيهات رئيس الجمهورية القاضية بإيقاف أعمال ما أسمي بالمؤتمر العام الوطني للشباب، وقال الجندي: إن هذا المؤتمر تأخر عن وقته وكأن من يقف خلفه يريد إعادة الامور الى ما قبل المبادرة الخليجية وهدفه تقوية فصيل سياسي معين.

وأشاد الجندي بالجموع الغفيرة التي استقبلت الشيخ نعمان دويد اثناء عودته إلى أرض الوطن والتوافد الكبير للقبائل من مختلف مناطق اليمن والتي حرصت على استقباله ومصافحته وتوعدت بالنيل من الجناة.. وعبر الجندي عن شكره للقاضي المكلف بالنظر في جريمة تفجير مسجد دار الرئاسة والذي أعلن تنحيه عن القضية، وقال: أرفض التهجم على القاضي.. مضيفاً: انه غلب مسؤولياته القضائية على ولاءاته الحزبية.

ودعا الجندي الأخ عبدربه منصور هادي -رئيس الجمهورية- الى توجيه حكومة "الوفاق الوطني" لدعم المتضررين والمنكوبين في محافظة الحديدة، كما دعا الحكومة الى توجيه الاموال التي تهدرها وصرفها لصالح المحافظة، كما طالب حكومة باسندوه بالإنصاف لان الاقصاء يصنع التمرد.

مؤكداً رفض المؤتمر وأحزاب التحالف الوطني أي عمل عسكري تقوده امريكا وبريطانيا وفرنسا ضد سوريا، مشدداً على ضرورة ان يكون الحل سياسياً وأن يعمل على حقن دماء الشعب السوري.

معتبراً ان المتضرر من أي ضربة عسكرية هو الشعب السوري والجيش السوري وليس الرئيس بشار الاسد.

الرئاسة والصحافة

يحيى علي نوري

يبدو أن العلاقة بين الوسط الصحفي ورئيس الجمهورية تشوبها اهتزازات عدم الثقة وتعبر في الوقت ذاته عن حالة انحسار وانسداد يؤكده جلياً النتاج الصحفي في كل ما يعرضه ويحلله وينشره بشأن مؤسسة الرئاسة.

ولكون خطاب رئيس الجمهورية الأخير وإشارته الواضحة والجلية الى عدم الرضا بأداء العديد من الصحفيين دليل على أن هذه العلاقات بحاجة الى مراجعة وتقييم بما يهيئ لتفاعل إيجابي يصب في خدمة المصلحة الوطنية ويعزز من دور مؤسسة الرئاسة والصحافة في تناول كل ما من شأنه أن يخدم التوجهات ويقلص جوانب القصور.

ولكون امتعاض الرئيس وحنقه عما ينشر لا ينبغي له -أي هذا الحنق- أن يكون مبرراً لاستمرار عدم الثقة، فالرئاسة وبحكم موقعها وواقعها وأهميتها البالغة لابد لها من السعي الى تحقيق انفراج حقيقي على صعيد العلاقة مع الصحافة أو بالأحرى بالعديد من الاصدارات الصحفية التي تنظر الرئاسة لها كمشوش لتوجهاتها ومعكر للأجواء نتيجة ما تعرض له من تحليلات وتقارير وأخبار.

فالرئاسة يهمها أن يكون هناك تفاعل وتعاون مع جميع الفعاليات الصحفية والاعلامية كأرضية صلبة قوية في تعاملها مع قضايا الشأن الوطني ومخاطبة الرأي العام اليمني بشأنه.

وأعتقد أن تلك مشكلة ليست بالعويصة فحلها سهل وممكن إذا ما رغبت مؤسسة الرئاسة أن تفتح وتعزز آفاق الاتصال والتواصل مع الجميع بالصورة التي تحققق انسيابية في المعلومات لدى الصحافة.

ويبدو أن استمرار حالة الانغلاق لدى المعنيين بالجانب الإعلامي عموماً في مؤسسة الرئاسة وعدم مبادرتهم في تلمس هذه المشكلة ومحاولة معالجتها، كان وسيظل السبب الرئيسي في استمرار حالة القتامة التي تشوب علاقتها بالصحافة وهو أمر استمراره أو عدم استمراره مرتبط بهؤلاء المعنيين.

وتلك مسألة بدهية تعد من صلب واجبات أية مؤسسة حاكمة في أي بلد كان.. وطبيعي أن تواجه أية مؤسسة حاكمة انتقادات باعتبارها مركز السيطرة السياسية والقرار، والمعنية أكثر من غيرها بالقضايا الوطنية الكبرى والصغرى على حد سواء.

وإزاء ذلك نأمل أن نجد المعنيين بالجانب الإعلامي بمؤسسة الرئاسة يسارعون الى المعالجة السريعة لهذه المشكلة الطبيعية والعادية ومحاولة تعزيز الاتصال والتواصل من جديد، وعندها لن نجد من يشكو أو يتذمر من أداء الصحافة طالما القضية برمتها تعني المصلحة الوطنية العليا والتي يجب أن لا تعلو عليها أية مصلحة أخرى.

«المؤتمر الوطني للشّباب».. آخر مشاهد الإقصاء «الإخواني»

في إجراء حمل بصمة وتوقيع سياسة ومسلسلات الإقصاء التي تمارسها حكومة "محمد سالم باسندوة" وحزب "الإصلاح" ..وبمخالفة صريحة لتوجيهات فخامة الأخ / عبدربه منصور هادي - رئيس الجمهورية النائب الأول لرئيس المؤتمر - الأمين العام.. انطلق يوم الثلاثاء الماضي بالعاصمة صنعاء ما يسمى بـ" المؤتمر الوطني للشباب" الذي أحتكر الإصلاحيون" لجنته التحضيرية وكل ما يتعلق بالترتيب والتنسيق له ودعوة المشاركين في فعالياته.

الميثاق / عبدالكريم المدي

حيث تم وقفه على طيف إخواني وتطعيم ذلك بعدد كبير من الشباب الذين اعتقدوا أولا : بأنهم من المناصرين لهم.

وثانيا : من فئة "المؤلفة " قلوبهم الذين يريدون كسبهم والمزايدة باسمهم..

لقد طالت هذه السياسة الإقصائية حتى الجهات الرسمية المعنية كوزارة الشباب والرياضة وقيادتها..ومعها جميع المكونات الشبابية المدنية المستقلة . أو المتحزّبة.. وهذا ما خلق ردود أفعال كثيرة لم تتوقف عند التوجيهات الرئاسية القاضية بإيقاف السير في إجراءات المؤتمر ..كما لم تتوقف بالحملة الإعلامية التي شنها الشباب وغيرهم عبر مواقع التواصل الاجتماعي والصحف والإعلام الإلكتروني ..ومعها أيضا المواقف الرافضة التي تبناها شباب المؤتمر الشعبي العام واحزاب التحالف الوطني ومناصريهم ومواقف شباب أحزاب اللقاء المشترك بإستثناء " الإصلاح " على إعتبار أن من ينظمه ويحتكره ويشرف عليه هي دائرة الشباب في (التجمع اليمني للإصلاح) التي وقفت(المؤتمر) على أعضائها الشباب ومن أعتقدت بأنهم من أنصارهم. ممن يسبّحون بحمده بكرة وعشيا.

لقد مضى "الإصلاح " في صرف وتقاسم (120) مليون ريال .. باسم إستكمال فعاليات "المؤتمر" الذي لم يصمد لأكثر من نصف ساعة بعد قراءة احدهم آي من الذكر الحكيم كمفتتح ل"لمؤتمر" .

ومضى "الإصلاح " في فشله الذريع أيضا .رغم إصدار العديد من المكونات والمنظمات الشبابية المستقلةوالحزبية بيانات رفض له ..ومن ضمنها

المكونات الشبابية للناصريين والإشتراكيين الذين أكدوا بأنه لا يمثل سوى

" الإخوان " وبدعم ومحاباة واضحين من الحكومةالتي صرف رئيسها للجنة التحضيرية مبلغ (120) مليون ريال كميزانية أولية له..رغم عدم موافقة رئيس الجمهورية على إقامة المؤتمر من أساسه.

لم تتوقف الصيحات الرافضة لمؤتمر " الإصلاح " من داخل الأحزاب أو حتى من المكونات الشبابية المعروفة.. بل أن صيحات الرفض انطلق من قاعة الإفتتاح ..حيث اعتبر العشرات من الشباب المشاركين إن رئاسة الحكومة و التجمع اليمني للإصلاح " يمعنان في إقصاء كل مختلف معهم بمن فيهم حلفاؤه في أحزاب اللقاء المشترك ..الذين بدأوا يتجرعون مرارة الإقصاء منذ الأيام الأولى لإقامة مخيمات (شارع الجامعة) التي اقامها الشباب البريء المستقل وخطفها بعد ذلك الإصلاح والقبائل.

"منظمة الشباب المستقل " و"المنظمة اليمنية لتنمية الشباب " و" المؤسسة اليمنية لتنمية الوعي الشبابي " و" مؤسسة تنمية المرأة " و " إتحاد شباب اليمن " وغيرها العشرات من المنظات والمكونات الشبابية الفاعلة على مستوى الجامعات والساحة الوطنية برمتها. أكدت من خلال رؤسائها وقياداتها " الميثاق " أنهالم تشارك في المؤتمر ولم تتم دعوتها أو التنسيق معها لإقامته .

حيث قال الأخ " باسم الرعدي " رئيس المنظّمة اليمنية لشباب المستقل" : لم نتوقع أن يتم إحتكار مؤتمر شبابي وتسميته ب " الوطني " على فئة معينة أو مسميات وهمية ..ودعوة شباب - نحن نحترمهم كثيرا ونثني على مواقفهم الشجاعة والشريفة التي ابدوها - من خارج المنظمات الفاعلة والموجودة بشكل عملي وأنشطة معروفة في الساحة اليمنية منذ عشرات السنوات ..

واضاف في حديثه ل " الميثاق " لقد كان هذا الإجراء إقصائي وصادم للجميع يؤكد أن من قام به لا يتمتع بأي قدر من المسؤلية والروح الوطنية والشراكة- أيضا - لهذا ..وكنتيجة طبيعية لذلك فقد شاهدنا وسمعنا كيف أنه ترنح وسقط وفشل في الدقائق الأولى لإنطلاقه ..والجميل في هذا الأمر أن هذا الفشل كان نتيجة لمواقف شريفة أنطلقت من القاعة ..على ألسنة العشرات من الشباب المشاركين الذين رفضوا هذه السياسة البوليسية " المؤدلجة " ورفضوا الإستهتار بعقول وتطلعات شباب هذا المجتمع الفتي..الذين لن يقبلوا إدارة وديمقراطية ومتاجرة باليمنيين وقضاياهم بهذه الطريقة ومن خلال مثل هكذا مؤتمرات مجيرة ..

وتابع قائلا :هذا في الواقع يؤكد أن الشباب ليسوا تابعين للإصلاح أو لغيره ..كما يؤكد تمتعهم بحس ووعي وطني ورؤية متقدمة للمستقبل تسبق أجندة " حزب الإصلاح " وغيره من الأحزاب الإقصائية الأبوية المؤدلجة.

المؤتمر الذي فشل قبل أن يتمكن رئيس الوزراء "محمد سالم باسندوة " من إستكمال إلقاء خطابه ..بسبب رفض الشباب لسياسات الحكومة والطريقة التي تم إتباعها في التحضير لهذه الفعّالية الهامة وغيرها..

أكد أن أسلوب الكلفته وشعارات " الإصلاح " التي ترفعها حول المدنيةوالديمقراطية والشراكة لم تتجاوز بعد عمائم وعصي مشائخ الدين والقبيلة الذين يسيرون هذا الحزب ويزايدون على المجتمع بجملة من الشعارات التي تثبت الأيام عكسها تماما..

لقد كانت الرسالة التي تبنتها القاعة إشارة جديدة ومهمة بل وتأكيد صريح بأن هؤلاء غير جديرين - كما قال - أحد الشباب في حائطه على الفيسبوك - بإدارة مدرسة أو فريق كشفي ..فما بالنا بمؤسسات دولة ومؤتمرات من هذا النوع .. ولعل هذا الموقف قد عبّرت عنه مواقف وأصوات الشباب الواعي الذين طالبوا " باسندوة " بسرعة مغادرة القاعة بعد الإعتذار لكل شباب وشابات اليمن كافة ولكل الشباب الحر والشريف الذين لا تمثلهم هذه الحكومة ولا تحقق لهم أبسط مطالبهم وتطلعاتهم ..

اللجنة المنظمة للمؤتمر ومعها حماية رئيس الوزراء عجزت أمام حماسة وصراخ الشباب الرافض لخطاب " باسندوة " وطريقة إدارة المؤتمر بصورة عامة.. من تهدئة الموقف رغم إستخدام العنف والترهيب والإعتداء على بعض الشباب من قبل الجنود المرافقين ل " باسندوة" الذي أضطر تحت إصرار وصيحات الشباب وقذفهم للمنصة بعلب الماء..لمغادرة القاعة .بصورة مذلة..

لقد حصل المؤتمر وفعالية كهذه صرف عليها (120) مليون ريال على العلامة (صفر) على الشمال.

لدرجة أنها لم تجدي توسلات وإستعطاف رئيس الوزراء للشباب وتأكيده في مستهل خطابه بانه لو كان بمقدوره صرف مليار ريال للمؤتمر ولممثليه لفعل ..ورغم إستعداده أيضا الدفع بالإخواني " ياسر الرعيني " لتبوء منصب مستشار رئيس الجمهورية لشؤن الشباب..ورغم إقصاء جميع المكونات الشبابية المستقلة والفاعلة..ومع هذا فشل باسندوة في إستكمال خطابه وفشل المؤتمر من أولى جلساته..

الكثير من المتابعين اشاروا إلى ان المفاجأة الكبرى التي صفعت " الإخوان " في مؤتمرهم قد تمثلت في أن الشباب الذين قاموا بدعوتهم واعتقدوا أنهم في عباءتهم وسوف يكتفون - أيضا - من المؤتمر بقبض مستحقاتهم من البدل المالي وبالتالي مباركة مخرجاته وتعميد شهادة (المؤتمر الإخواني الشبابي نجح بتفوق..

غير أن هذا لم يحصل بل حصل العكس..بعد أن خالف العشرات من الشباب توقعاتهم ورفعوا صوتهم في وجه الإصلاح وسياسته في القاعة ..

مصادر مقربة من أروقة ما يسمى ب " المؤتمر الوطني للشباب " أكدت أن اليوم الثاني الذي اصرّ الإصلاح على مواصلة فعاليته حسب برنامجه ..بأنها حصلت مواجهات عاصفة بين اللجنة التحضيرية من جهة ..وعدد من الشباب المشاركين من جهة ثانية..

وقد تطورت هذه الخلافات لعراك بالأيدي على خلفية محاولة اللجنة التحضيرية إبتزاز الذين عارضوا المؤتمر وطريقة ترتيبه وأهدافه ..حيث لجأ الإصلاحيون لمعاقبتهم بحرمان البعض من مستحقاتهم المالية والبعض إخضاعها لخصميات كبيرة بدون أي مصوغات مقنعة.

ولم يتوقف الفشل على جانب معين من جوانب هذا المؤتمر / الفضيحة بل أن فشله أيضا قد ظهر من خلال عدم تعاطي الوسائل الإعلامية المختلفةوالمواقع الإلكترونية وشبكات التواصل الاجتماعي له.حيث ..لم تعره في يومه الأول أي إهتمام أو تعطيه مساحة خبرية..لكنها تتناولته مساء يوم انطلاق فعالياته بكثير من السخرية والتحقير للطريقة والعقلية التي أعدت له وقامت به .حيث اعتبره معظم الكتاب والصحفيين والشباب فضيحة تمثل إضافة جديدة للفشل الشامل الذي تعانيه الحكومة وتنظيم "الإخوان" حيث قال الكاتب " خالد مطهر جبره " في مقالة له نشره له موقع " سبق نيوز"وعدد من المواقع الأخرى : إن الإخوان يثبتون كل يوم بإنهم غير قادرين على التعايش مع المختلف معهم وغير قادرين على التسليم بضرورة المشاركة ووجوب أن ينخرط الجميع تحت مظلتها ومظلة الوطن الكبرى " مؤكدا بقوله : " الإصلاح " يأكل نفسه كل يوم قطعة قطعة.. وكأنه قطة تأكل مواليدها.